

السلطات المضافة للنيابة العامة في الأمر بالحبس الاحتياطي

في ضوء

التعديل الأخير لقانون الإجراءات الجنائية

بتاريخ ١٩/٦/٢٠٠٣م أصدر المشرع القانون رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٣م بإلغاء القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة وتعديل بعض أحكام قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية، وقد تضمن هذا القانون بالمادة الخامسة منه توسعاً غير مسبوق في سلطان النيابة العامة في الأمر بحبس المتهم احتياطياً، نورد أولاً هذا التعديل ثم نتولى بيان الآثار القانونية التي تترتب عليه.

المادة الخامسة

تضاف إلى قانون الإجراءات الجنائية مادة جديدة برقم ٢٠٦ مكرراً نصها الآتي:

(يكون لأعضاء النيابة العامة من درجة رئيس نيابة علي الأقل - بالإضافة إلى الاختصاصات المقررة للنيابة العامة - سلطات قاضي التحقيق في تحقيق الجنايات المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني مكرراً والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، ويكون لهم فضلاً عن ذلك سلطة محكمة الجنح المستأنفة منعقدة في غرفة المشورة المبينة في المادة ١٤٢ من هذا القانون في تحقيق الجرائم المنصوص عليها في القسم الأول من الباب الثاني المشار إليه.

ويكون لهؤلاء الأعضاء من تلك الدرجات سلطات قاضي التحقيق فيما عدا مدد الحبس الاحتياطي المنصوص عليها في المادة (١٤٢) من هذا القانون، وذلك في تحقيق الجنايات المنصوص عليها في الباب الثالث من الكتاب الثاني من قانون العقوبات).

السلطات التي حولها النص الجديد لأعضاء النيابة العامة

حول نص المادة ٢٠٦ مكرراً من قانون الإجراءات الجنائية أعضاء النيابة العامة - من درجة رئيس نيابة علي الأقل - سلطات قاضي التحقيق في تحقيق بعض أنواع الجرائم الواردة في الأبواب الأول والثاني والثاني مكرراً والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، والجرائم المشار إليها هي

الجنايات المضرة بأمن الحكومة من الخارج والداخل وجنايات المفرقات وجنايات اختلاس المال العام والعدوان عليّة والغدر، وفي تحديد سلطات قاضي التحقيق يرجي التفضل بمراجعة ص ٧٩ منعاً للتكرار.

كما خول النص الجديد لأعضاء النيابة العامة - من درجة رئيس نيابة علي الأقل - سلطات محكمة الجنح المستأنفة منعقدة في غرفة المشورة " في الجرائم الواردة في القسم الثاني من الباب الثاني، وفي بيان سلطات محكمة الجنح المستأنفة والتي أصبحت حقا لأعضاء النيابة العامة بموجب التعديل الجديد يرجي التكرم بمراجعة ص ٨٢.

كما خول النص الجديد لأعضاء النيابة العامة - من درجة رئيس نيابة علي الأقل - سلطات قاضي التحقيق " فيما عدا القيد الخاص بمدد الحبس الاحتياطي " وذلك في تحقيق الجنايات المنصوص عليها في الباب الثالث من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، والجرائم المشار إليها هي جرائم الرشوة.